

نشرة أخبار سوريا - "حزب الاتحاد الديمقراطي" يعلن النظام الفيدرالي شمال سوريا، وتحرير قرى مريغل والمالكية والجكة بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة
- (2016_3_17/18)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 18 مارس 2016 م
المشاهدات : 4977



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

24 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب ودرعا، ومحافظات سوريا تجدد العهد في عام الثورة الخامس وتنتفض بمظاهرات عارمة، فيما المجاهدون يحرقون قرى مريغل والمالكية والجكة بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة، بالمقابل، الائتلاف يؤكد أن إعلان الفيدرالية في سوريا باطل ومرفوض تماماً، أما في الشأن الإنساني: سلال إغاثة مضايا منقوصة المحتوى وعائلات ترفض استلامها، من جهته.. البنّتاغون يؤكد أن غالبية الطائرات الحربية الروسية قد غادرت سوريا.

محافظات سوريا تجدد العهد في عام الثورة الخامس وتنتفض عن بكرة أبيها بمظاهرات عارمة:

شهدت محافظات سورية الجمعة مظاهرات عارمة تحيي عيد الثورة السورية الخامس بعد دعوات لناشطين للتظاهر في عموم المحافظة في جمعة أطلقوا عليها اسم "جمعة ثورة الكرامة"، حيث خرجت مظاهرات عارمة في محافظة إدلب توزعت على مناطق "معرة النعمان - الهيبيط - معرة حرمة - كفرنبيل - جرجناز - أريحا - سراقب - حزانو - الدانا - حربنوش - اليعقوبية - القنية - دركوش - سرمين - تفتناز - سرمدا - جبل الزاوية - سنجار - خان شيخون - عقربات" ومناطق أخرى، ورفع المتظاهرون أعلام الثورة السورية ورايات لفصائل عدة تعبيراً عن استمرار روح الثورة وتأكيداً على وقوف الثوار إلى جانب الفصائل داعية إياها لنبذ الخلافات وتوحيد الصفوف في وجه كل العدوان، وفي حلب، خرجت تظاهرة حاشدة في مدينة إعزاز السورية، هتف المشاركون فيها بشعار "الثورة مستمرة"، كما دعوا إلى توحيد الفصائل العسكرية للمعارضة، كما خرجت تظاهرات أخرى في أحياء بستان القصر والكلاسة والهلك والفردوس والشعار في مدينة حلب، وبلدات عندان، ودارة عزة، ومارع والأتاب، وفي حمص، خرجت مظاهرات في كل من مدينة الرستن والحولة وحي الوعر، رفعت خلالها أعلام الثورة، وهتف فيها المتظاهرون للحرية، وابتهجوا بالتراجع العسكري الروسي من سورية، كما طالبوا بعدم التراجع عن مطلب تحرير المعتقلين من سجون النظام، وشملت مظاهرات درعا كلا من بلدة الجيزة، ومدينة جاسم، واليادودة، ونصيب وداعل، والمزيريب، إذ رفع المتظاهرون، في بلدة نوى في ريف درعا الغربي، لوحة جدارية كتب عليها أسماء جميع "شهداء البلدة"، أما في دمشق وريفها، فخرجت تظاهرات عدة أكدت استمرار الثورة فيها، وعمت المظاهرات كلا من دوما، وزملكا ومدينة الضمير، وأحياء برزة والقابون وجوبر. من جهتها.. قامت الجالية السورية بفعالية احتفالية بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية المباركة على مسرح زبيدة هانم في مدينة إسطنبول التركية تضمن عدداً من الفعاليات والنشاطات.

في ذكرى الثورة: أهل الغوطة يزرعون شجرة زيتون مكان سقوط صاروخ الأسد الكيماوي:

قام مركز نساء الغوطة للتدريب والتأهيل التابع لمكتب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الغوطة الشرقية، بالتعاون مع المجلس المحلي في حي جوبر الدمشقي بحملة تشجير في مدينة جوبر وعين ترما وحزة وزملكا، وذلك احتفالاً بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية العظيمة، وقد قام الأهالي بزراعة حوالي 60 شجرة زيتون و50 شجرة مشمش، وفي عمل رمزي قام الأهالي بزراعة شجرة زيتون في مدينة زملكا بالغوطة في نفس المكان الذي سقط فيه صاروخ الأسد الكيماوي، الذي أطلق على الغوطة في مجزرة الكيماوي بـ 21/8/2013، والتي وراح ضحيتها قرابة 1500 مدني، وقال عضو الائتلاف الوطني السوري محمد خير الوزير إن مرور خمس سنين على انطلاق الثورة لم يزد أهلنا في سورية عموماً والغوطة خصوصاً، إلا إصراراً على المضي قدماً في درب هذه الثورة، حتى تحقيق كامل أهدافها، في إسقاط نظام الأسد المجرم والانتقال إلى دولة العدل والحرية والكرامة، وأضاف الوزير: هكذا هم السوريون يحبون الحياة وأسبابها، ويردون على وحشية وإرهاب نظام الأسد بزراعة الأشجار والورود بما تحمله من رمزية الحياة وإرادة الخير لسورية الوطن ولأجيالها القادمة.

متظاهرون أكراد يحيون ذكرى الثورة في ريف الحسكة:

أحييت حركة الشباب الكورد الذكرى السنوية الخامسة للثورة السورية في منطقة حياكة في المالكية بريف الحسكة في جمعة لا للفيدرالية، ورفع المتظاهرون أعلام الثورة وشعارات تحيي الثورة وتؤكد استمراريتها وتطالب بإسقاط نظام الأسد والتضامن مع باقي المدن السورية التي تتعرض للقصف والحصار، كما رفعوا شعارات تدعو لحل القضية الكوردية في

سورية، وغنى المتظاهرون أناشيد الثورة وألقيت بعض القصاص والكلمات التي أثنت على نضال حركة الشباب الكردي ودورها في الثورة وانطلاقها في المناطق الكردية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدي:

ضحايا القصف:

24 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 24 شخصاً معظمهم في حلب ودرعا، ومن بين القتلى طفل.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي دمشق وريفها قتل شخص واحد، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في حلب، ألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدي كفرحمة وبيانون وأطراف بلدة حيان، وتعرضت منطقة المعامل غربي بلدة حيان لقصف بقذائف الهاون، وفي الريف الجنوبي ألقى مروحيات الأسد ألغاماً بحرية على بلدة بانص، وشن الطيران الحربي غارات على مدينة الباب، أما في حماة، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على بلدة كفرنبودة، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارتين جويتين استهدفت بلدي الغسانية والطيبات بريف جسر الشغور الغربي، كما شن ذات الطيران غارة جوية على بلدة الهبيط، وفي حمص، شنت الطائرات الروسية والتابعة لنظام الأسد عشرات الغارات الجوية على مدينة تدمر، وألقى مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على قرية دير فول، وفي دير الزور، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على حي الحويقة والحديقة المركزية ومحيطها.

حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يعلن النظام الفيدرالي شمال سوريا

نص البيان الختامي للمجلس التأسيسي للاتحاد الفيدرالي الديمقراطي لروج آفا - شمال سوريا

استجابة للنداء الذي وجهته المنسقية العامة لمناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية (الجزيرة؛ كوباني؛ عفرين) إلى جميع المكونات والقوى السياسية والأحزاب والفعاليات المجتمعية في هذه المناطق وفي المناطق التي تم تحريرها من التنظيمات الإرهابية (الشهباء) من أجل عقد اجتماع موسع ينجم عنه رؤية سياسية شاملة للحل السوري والتوافق على نظام إدارة لمناطق روج آفا - شمال سوريا يكون بمثابة نموذج حل للأزمة السورية أيضاً؛ فإننا نحن ممثلي هذه المناطق اجتمعنا خلال يومي 16 و17 آذار 2016 مستذكزين بكل تقدير واحترام شهداء شعوبنا الذين سطوروا بدمائهم أعظم ملاحم البطولة والتضحيات والشجاعة التاريخية، وأوصلوا شعوبنا إلى ما هو عليه اليوم. ونجم عن هذا الاجتماع القرارات التالية:

1- سوريا المستقبل لكل السوريين وهذا ما يحققه نظام فيدرالي ديمقراطي على أساس جميع المكونات المجتمعية.

2- العمل على تأسيس نظام فيدرالي ديمقراطي لروج آفا - شمال سوريا.

3- انتخاب الرئاسة المشتركة للمجلس التأسيسي وهيئة تنظيمية تتألف من 31 عضواً.

4- تكلف الهيئة التنظيمية بإعداد عقد اجتماعي ورؤية قانونية سياسية شاملة لهذا النظام في مدة لا تتجاوز ستة أشهر.

5- كل اللجان والوثائق المنبثقة عن هذا المجلس تستند على شريعة حقوق الأفراد والجماعات المقررة من قبل الأمم المتحدة التي تؤكد بناء نظام اجتماعي ديمقراطي، ويحرص المجتمعون على علاقة النظام المتأسس مع العمق السوري باعتباره جزء منه، وفي الوقت نفسه على مبدأ السلام وأخوة الشعوب مع الشعوب المجاورة وتطوير ما يخدم ذلك.

6- حرية المرأة هي جوهر النظام الديمقراطي الفيدرالي، للمرأة الحق في المشاركة المتساوية واتخاذ القرارات المتعلقة بها وتكون ممثلة على قدم المساواة في جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية.

7- يمكن لكل الشعوب والمجتمعات التي تعيش في ظل النظام الاتحادي في روج آفا - شمال سوريا أن تطور علاقات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وشراكات ديمقراطية مع من تراه مناسباً أو يشترك معها في المعتقد والثقافة من الشعوب والمجتمعات وعلى المستوى الإقليمي والدولي شرط أن لا تتعارض هذه العلاقة مع أهداف ومصالح الفيدرالية الديمقراطية السورية.

8- يحق للمناطق التي يتم تحريرها من التنظيمات الإرهابية أن تكون جزءاً من النظام الاتحادي الديمقراطي لروج آفا- شمال سوريا بشكل توافقي.

9- هدف النظام الاتحادي الديمقراطي في روج آفا - شمال سوريا على المستوى الإقليمي هو تحقيق الاتحاد الديمقراطي في الشرق الأوسط. وتطوير الاتحاد الديمقراطي بين كل الشعوب التي تعيش في الشرق الأوسط في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وتتجاوز الحدود القومية للدولة يُستطاع تحقيق العيش في سلام وأخوة وأمان.

10- تحقيق النظام الاتحادي الديمقراطي ضمان وحدة الأراضي السورية.

عمليات المجاهدين:

تحرير قرى مريغل والمالكية والجكة بريف حلب الشمالي من تنظيم الدولة:

استعاد المجاهدون السيطرة على قرية دوديان بالريف الشمالي وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر تنظيم الدولة، كما حرروا قرى مريغل والمالكية والجكة بعد اشتباكات مع عناصر التنظيم، ودمروا مفخختين على مشارف قرية مريغل أرسلهما تنظيم الدولة في سعيه لاستعادة سيطرته على القرية.

تدمير تركس لقوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد من قرية المغير باتجاه بلدة كفرنبودة بالريف الشمالي، ودمروا تركس لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ فاغوت.

المعارضة السياسية:

إعلان الفيدرالية باطل ومرفوض تماماً:

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رفض الائتلاف للإجراءات الأحادية التي قامت بها مجموعة من الأحزاب في إعلان نظام فيدرالي في شمال سورية، وقال العبدية "هذه الإجراءات الأحادية الاستباقية مرفوضة تماماً، ولا يمكن أن تؤدي لأي عمل إيجابي لسورية، ونعتبرها باطلة"، وأضاف العبدية: "لا يمكن لحزب أو مكون أن يأخذ مثل هكذا القرار، هذا القرار هو ملك للشعب السوري كله وحق له دون غيره، وإنما كانت الثورة السورية العظيمة أجل أن يتمكن هذا الشعب من أن يقرر هو من يحكمه وما شكل دولته دون وصاية أحد".

الفيدرالية وهمية وليست أكثر من ضجة إعلامية:

قال عضو الائتلاف الوطني السوري عبد الحميد تمو إن حزب الاتحاد الديمقراطي والأحزاب والشخصيات المتحالفة معه من المكونات الأخرى عندما لم تُدعَ إلى جنيف2 أعلنت (الإدارة الذاتية)، وعندما لم تدعَ إلى مؤتمر الرياض أعلنت (مجموعة قوات سورية الديمقراطية)، وعندما لم يقدم لها دعوة حالياً لمؤتمر جنيف3 أعلنت ما يسمى بال (الفيدرالية)"، وأضاف تمو في مقابلة مع راديو "الكل": إن هذه الفيدرالية وهمية وليست أكثر من ضجة إعلامية، في ظل وجود النظام الحاكم الفعلي في

المناطق التي أعلنت فيها الفيدرالية بالفامشلي والحكسة، مشيراً إلى أن المكونات الموجودة مع حزب الاتحاد الديمقراطي من الاتحاد السرياني، والعشائر العربية الأخرى، جميعهم يقعون في دائرة واحدة، دائرة نظام الأسد، وأكد تمو أن مشروع الفيدرالية منذ البداية مخطط (روسي - إيراني)، في حين لا تعترف الولايات المتحدة الأمريكية بهذه المشاريع السياسية لأنها غير قانونية، كذلك تتعامل أميركا مع قوات سورية الديمقراطية على أنها جنود مرتزقة لمحاربة داعش ليس إلا.

وفد المعارضة: نعاهد شعبنا أننا سنخوض المعركة السياسية حتى الوصول لهيئة انتقالية كاملة الصلاحيات:

قال رئيس هيئة المفاوضات العميد أسعد الزعبي في مؤتمر صحفي من جنيف: نعاهد شعبنا أننا سنخوض المعركة السياسية حتى الوصول لهيئة انتقالية كاملة الصلاحيات مشيراً إلى أن الاجتماع مع دي ميستورا اليوم كان إيجابياً، وأبدى الزعبي ارتياحاً للنقاط التي جرت مناقشتها مع المبعوث الدولي، مؤكداً أنه لا يوجد وفدان سوريان في جنيف بل هنالك وفد ثورة و وفد نظام الأسد، من جهتها حثت عضوة لجنة المفاوضات بسمة قضماني وفد نظام الأسد على تقديم وثيقة تخدم تقدم المباحثات مضيئة قدمنا وثيقة واضحة بمطالبنا ونأمل أن يقدم نظام الأسد مطالب واضحة لكي تتقدم المفاوضات.

الثورة مستمرة ولا بد من محاسبة الأسد وزمرته الحاكمة:

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية موفق نيربية على أن روح الثورة مستمرة على الشكل الذي كانت عليه منذ سقوط أول شهيد في مدينة درعا، وفي الأيام الأخيرة عادت من تحت الرماد، وأضاف نيربية إن هناك انتعاشاً للمجتمع المدني السوري ولدور المرأة السورية التي شاركت بالثورة وهذا يضيف المزيد من الإضاءة على وجه الثورة، وأكد نائب رئيس الائتلاف على أهمية محاسبة الأسد وزمرته الحاكمة مع الالتزام بتحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية منذ بداية المرحلة الانتقالية، ونظّم المنتدى الديمقراطي السوري الأوربي ومنظمة "لا سلام بدون عدالة" وبرعاية من الائتلاف الوطني السوري "حدثاً جانبياً" بعنوان "سورية: خمس سنوات سعياً وراء الديمقراطية والمساءلة"، وذلك على هامش الدورة الـ 31 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة حالياً في جنيف والتي تستمر حتى 24 مارس الجاري، وأقيم الحدث بالتعاون مع الوفود الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف لكل من قطر، بلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وليختنشتاين، وهولندا، وتركيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

رئيس المجلس السوري التركماني: لدينا موقف واضح وهو الحفاظ على وحدة التراب السوري:

قال رئيس المجلس السوري التركماني، عبد الرحمن مصطفى، إن توقيت إعلان منظمة "ب ي د"، "فيدرالية" في مناطق سيطرتها شمالي سوريا، يحمل "دلالات كثيرة"، مشيراً إلى أن الإعلان، جاء في الوقت الذي تجري فيه كافة فئات المعارضة السورية، مفاوضات مع النظام في مدينة جنيف السويسرية، وأوضح مصطفى لوكالة الأناضول، أن "ب ي د"، استغللت الفوضى المنتشرة في سوريا، وأنشأت كانتونات في مناطق سيطرتها، واليوم تحاول إنشاء فيدرالية لها، مشدداً على أن الفيدرالية لا يمكن إعلانها من طرف واحد، وأن الشعب السوري هو من يحدد شكل دولته، وأضاف "منظمة (ب ي د)، هي أداة لجهات معينة (لم يسمها)، تنفذ مشاريعاً توكل إليها على الأرض"، مؤكداً رفضه لإعلان الفيدرالية، وقال "إن الإعلان يجعل "ب ي د" لا تختلف عن تنظيم الدولة"، وشدد مصطفى، أن "ب ي د"، تهدف إلى تغيير ديمغرافية سوريا، حيث هجرت آلاف السوريين بمن فيهم التركمان، من مناطقهم، لافتاً إلى أن "التركمان، لديهم موقف واضح إزاء الحفاظ على وحدة التراب السوري"، واستدرك رئيس المجلس التركماني بالقول "في حال موافقة الشعب السوري، وفرض واقع التقسيم على البلاد، وقتها يحدد التركمان موقفهم من التقسيم".

الوضع الإنساني:

سلال إغاثة مضايها منقوصة المحتوى وعائلات ترفض استلامها مطالبة بإخراج أطفالها لتلقي العلاج:

قال ناشطون محليون من بلدة مضايا غرب دمشق إن المساعدات التي وزعتها الأمم المتحدة في البلدة عن طريق الهلال الأحمر يوم أمس منقوصة على عكس ما تمت كتابته على الغلاف الخارجي للسلة، وأوضح الناشطون أن أكثر من 3 آلاف سلة خلت من مادة السمك المعلب، بينما احتوت ألف سلة أخرى على علبة واحدة من السمك مشيرين إلى أن العدد الذي تمت كتابته على الغلاف الخارجي هو 5 علب لكل سلة، وناشد الناشطون بإيجاد حل لتفاقم حالات مرضى " الكواشيركور" الذي تزيد حالاته يوماً بعد يوم بما لا يقل عن 2050 حالة بحسب معاينة الطبيب محمد درويش الناشط في المشفى الميداني، ورفضت نحو 400 عائلة استلام السلال الغذائية مطالبين بإدخال علاج لأطفالهم الذين يعانون من أمراض عديدة وخطيرة، يذكر أن الأمم المتحدة قد وزعت العام الماضي مادة بسكويت منتهية الصلاحية أدت إلى تسمم نحو 40 شخصاً في بلدة مضايا.

جراء الحصار المفروض من نظام الأسد.. يلجأ السوريون لأكل الأعشاب:

قال برنامج الأغذية العالمي إن بعض السوريين في داريا ودير الزور المحاصرتين يضطرون لأكل العشب بسبب انقطاع الإمدادات الغذائية، وجاء تصريح البرنامج التابع للأمم المتحدة بعد يوم من اتهام مستشار المبعوث الدولي إلى سوريا للشؤون الإنسانية نظام الأسد بعرقلة وصول المساعدات إلى المناطق المحاصرة، وأضاف برنامج الأغذية العالمي في تقرير له أن المحاصرين في داريا القريبة من العاصمة السورية دمشق وفي دير الزور يظلون لأيام من دون طعام، ويرسلون أبناءهم للتسول وأكل العشب والنباتات البرية، وتخضع داريا لحصار قوات الأسد، في حين يحاصر تنظيم الدولة دير الزور التي تبعد أكثر من أربع مئة كلم شرق دمشق.

المواقف والتحركات الدولية:

غالبية الطائرات الحربية الروسية قد غادرت سوريا:

ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أن أغلبية الطائرات الحربية الروسية قد غادرت سوريا، بموجب قرار اتخذته الرئيس الروسي بوتين، الاثنين الماضي، حول تنفيذ انسحاب جزئي، من الأراضي السورية، وقال المتحدث باسم القيادة المركزية لعمليات المنطقة الوسطى العقيد باتريك رايدر، في مؤتمر صحفي عبر الهاتف، من مقر القيادة في مدينة تامبا بولاية فلوريدا، مع صحفيين في واشنطن، "تقديراتنا تشير إلى أن أغلبية، إن لم تكن جميع الطائرات الحربية الهجومية الروسية قد غادرت سوريا، ولا نعرف عددها"، وتابع المسؤول العسكري الأمريكي، قائلاً "نحن لم نر كذلك أية غارات جوية روسية جديدة خلال الأسبوع الماضي"، موضحاً في الوقت ذاته أن "الروس لا زالوا يمتلكون مروحيات وطائرات نقل داخل سوريا"، وأكد أن المدفعية الروسية، لا زالت تقوم بضرب أهداف من أجل دعم نظام الأسد، لافتاً إلى أن "الاتصالات بين الروس والأمريكيين في المنطقة، لا زالت مستمرة لتنسيق تحركات الطائرات في الأجواء السورية".

وزارة العمل الأردنية تدعو العمال السوريين للمساعدة ببدء إجراءات إصدار "تصاريح عمل":

قال أمين عام وزارة العمل الأردنية، حمادة أبو نجمة، إن أكثر من 100 ألف سوري عامل في أسواق المملكة، وأغلبهم مخالف لقانون العمل، وأوضح أبو نجمة لـ"العربية" أن الحاصلين على تصريح عمل أو أذونات لا يتجاوزون 5 آلاف عامل، داعياً لمن يرغب من السوريين العمل في الأسواق الأردنية أن يسارع في بدء إجراءات التصريح، ووفقاً لدراسة أجرتها وزارة العمل الأردنية بتعاون مع منظمة العمل الدولية، فإن عدد القادرين على العمل أو فوق السن القانوني يبلغ 200 ألف شخص من مجموع اللاجئين السوريين في المملكة، وأطلقت السلطات الأردنية مؤخراً قراراً يقضي بترحيل أي عامل سوري لا يحمل تصريح عمل إلى مخيمات اللجوء في المملكة، بغية تنظيم سوق العمل وتخفيف البطالة بين الأردنيين التي تشهد ارتفاعاً، وفي السياق، تابع أبو نجمة أن بعض المهن محصورة على الأردنيين، وعددها 19 مهنة كالهندسة والطب، ولا يجوز

تشغيل العمالة والوافدة فيها حرصاً على حصة الأردنيين، فيما أكد أن الأمر متاح أمام كافة العمالة السورية الراغبين بالعمل ضمن الحصص المتاحة للعمالة الوافدة، وفيما يتعلق بأرباب العمل، أكد أبو نجمة أن هناك إجراءات قانونية بحق المؤسسات والمحال التي تقوم بتشغيل السوريين غير الحاصلين على تصاريح، مشيراً إلى أن الوزارة أغلقت العام الماضي أكثر من 3500 مؤسسة، و1000 مؤسسة هذا العام خالفت شروط استخدام العمالة الوافدة.

بوتين: الحرب السورية شكلت امتحاناً للأسلحة الروسية المطوّرة:

أفاد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنّ العمليات العسكرية التي شنتها بلاده في سوريا، شكلت امتحاناً للأسلحة الروسية المطوّرة، وأن القوات الروسية اجتازت الامتحان، وفق تعبيره، جاء ذلك في كلمة ألقاها، خلال لقائه بجنود بلاده العائدين من سوريا، في العاصمة "موسكو"، وقال "الأسلحة الروسية المتطورة، اجتازت امتحاناً جيداً في سوريا، وهذا الامتحان لم يكن في ميادين تدريبية، إنما في حرب حقيقية، فالامتحان كان شديداً وقاسياً، ومكنا من اكتشاف نواقصنا، والوضع التكنولوجي لأسلحتنا، وساعدنا في معرفة نوع الأسلحة الجديدة التي نحتاجها"، وأوضح بوتين، أنّ نفقات العمليات العسكرية التي نفذتها قواته في سوريا على مدى الأشهر الخمسة الماضية، تمّ تسديدها من ميزانية وزارة الدفاع الروسية، وقال "إنّ إنفاق الأموال على حرب حقيقية، أفضل من إنفاقها على المناورات والدورات التعليمية غير الحقيقية"، على حد قوله، كما أشار الرئيس الروسي إلى أن قوات بلاده "ساهمت بشكل إيجابي في تحقيق وقف الأعمال العدائية، وتحضير الأرضية المناسبة لعملية السلام السورية"، على حد قوله، وأكد بوتين أنّ "المجموعات التي لا تلتزم باتفاق وقف الأعمال العدائية، ستكون عرضة للقصف"، موضحاً أنّ قوات بلاده المتبقية في قاعدة طرطوس (محافظة طرطوس السورية)، ومطار حميميم (محافظة اللاذقية السورية)، ستراقب "تطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية".

آراء المفكرين والصحف:

دفاع من أجل سلام عادل ودائم في سورية:

برهان غليون

بعد سنوات الحرب الطويلة، واستمرار المجازر وخراب البلاد وتشريد الملايين من أبنائها، وفقدان السوريين الأمل بالمجتمع الدولي ومؤسساته، حان الوقت لكي يتحمل أبناء سورية العقلاء مسؤولياتهم، وينتزعوا المبادرة من القوى الخارجية والداخلية التي تراهن على استمرار الحرب، وتستعدي السوريين بعضهم على البعض الآخر، من أجل الدفع نحو تسوية وطنية، تنفذ ما تبقى من مستقبل سورية، وأحلام أبنائها، وتقطع الطريق على مشاريع التقسيم التي لن تخدم سوى الدول المتنازعة على النفوذ في سورية والمشرق، وكما أظهرت الأيام والأسابيع الأخيرة، لم يكن السوريون أكثر توقفاً للسلام، واستعداداً للتضحية من أجله، ونبذ خيار الحرب ومشاعر العدا والضعينة والانتقام مما هم عليه اليوم.

ينبع هذا التطلع نحو السلام من إدراك السوريين الصحيح بأن مصير البلاد على وشك الخروج نهائياً عن إرادتهم، إن لم يكن قد خرج بالفعل، مع وضع النظام نفسه تحت الوصاية الأجنبية، وتركيز أنظار المجتمع الدولي ومجموعة الدعم لسورية على الحرب ضد المنظمات المتطرفة والإرهابية، وقد أثبتت تظاهرات جمعة "تجديد العهد"، في الذكرى الخامسة للثورة، أن الحرب كانت دائماً خيار النظام، وأن الثورة مستمرة، بصرف النظر عنها، وأن نهاية الحرب لن تكون نهاية الثورة، ولكن، بالعكس بداية انطلاقها الجديدة، وفرصة لعودة السوريين إلى تحمل مسؤولياتهم بأنفسهم، وانتزاع القرار المتعلق بمصير وطنهم من أيادي النظام الذي يتلاعب به، لشراء دعم الدول الأجنبية، وكذلك من أيادي قوى التطرف التي تعمل لغاياتها الخاصة، ولا يهمها مصير الشعب السوري، ولا مصالحه، معاً.

وحده دخول الشعب السوري الذي همّشته الحرب، ودمرت شروط حياته، وشرّدت قسماً كبيراً من أبنائه، إلى ساحة

الصراع الدائر على سورية، ومن أجلها، منذ سنوات طويلة، كفيل بتغيير موازين القوى وشروط النزاع، وإخراج البلاد من نظام الدمار والانتحار الذي تعيش فيه، وتأكيد دور السوريين من جديد في تقرير مصير وطنهم، وفي هذا الإطار، تقدم تظاهرات الذكرى الخامسة للثورة التي خرجت في أكثر من مدينة وبلدة سورية، في جمعة "تجديد العهد"، بالشعارات التي رفعتها، والآمال التي أطلقتها، وروح الوحدة التي عبرت عنها، تجسيدا رائعا لعودة السوريين إلى مواقعهم، وعودة الثورة إلى رهاناتها الأساسية، ما نحتاجه من أجل ذلك تقديم اقتراحات وإجابات معقولة ومقبولة من أغلبية السوريين للمشكلات التي يطرحها الخروج من الحرب، ويقتضيها التوصل إلى تسويات عادلة، تعزل المتطرفين ودعاة استمرار الحرب في أي جانب كانوا، وتعيد الثقة بالمستقبل، وتحيا الأمل بإمكانية إنهاء حكم الاستبداد والوصاية والاحتلال، وبناء سورية جديدة، تفتح ذراعيها لجميع السوريين، من دون تمييز ولا استثناء. (العربي الجديد)

عاشت القومية الفارسية... تسقط القومية العربية:

د. فيصل القاسم

هل تعلم عزيزي القارئ أن كل "القومجيين" الذين كانوا يترددون على قصور الرئيس الراحل صدام حسين بوصفه قائداً عربياً قومياً، أصبحوا الآن في حضان الإيرانيين الذين أعدموا "القائد القومي" صدام حسين في يوم عيد الأضحى المبارك؟ يبدو ذلك نكتة صارخة. فعلاً، لكنها الحقيقة. دلوني على "قومجي" أو "ناصرجي" أو "يسارجي" عربي واحد من الذين كانوا يدافعون عن نظام صدام حسين، ويقبضون منه، لا يقبض، ولا ينضوي الآن تحت عباءة الفرس المعروفين تاريخياً بعدائهم الشديد للعرب والعروبة، ربما نجد بضعة قوميين عرب حقيقيين يُعدون على الأصابع حافظوا على مواقفهم القومية الحقيقية، ورفضوا أن يكونوا مجرد سماسرة ومرتزقة للمشروع الإيراني" لكن السواد الأعظم ممن يسمون بـ"القومجيين والناصرجيين واليسارجيين" العرب أصبحوا على عينك يا تاجر حلفاء معلنين لإيران التي حاربت "حبيبهم" السابق صدام حسين لثمان سنوات طوال، لأن صدام كان، بالنسبة للفرس، رمزاً قومياً عربياً حقيقياً خطيراً، على عكس نظيره البعثي السوري الذي تحالفت معه إيران استراتيجياً.

ولا شك أن نظام البعث السوري كان قد سبق جميع القومجيين والناصرجيين والعربجيين الحاليين إلى أحضان إيران، فقد رفع حافظ الأسد شعارات العروبة والقومية والوحدة العربية، بينما كان يناصر إيران جهاراً في حربها ضد الشقيق العراقي، وعندما جمعت أمريكا ثلاثين دولة ضد العراق كان حافظ الأسد أول المرحبين، لا بل أرسل قوات سورية ضخمة لقتال القوات العراقية، مع العلم أنه لولا القوات العراقية في حرب تشرين عام 1973 لسقطت دمشق خلال ساعات أمام الدبابات الإسرائيلية، وإذا أردت أن تعرف مدى سفالة ونذالة وعمالة وخيانة القومجيين والناصرجيين واليسارجيين العرب هذه الأيام انظر فقط كيف يرتمون في أحضان إيران، ويعادون دول الخليج العربية على رؤوس الأشهاد، أليس من المفترض أيها العربجيون أن تقفوا مع أبناء جلدتكم العرب حتى لو كنتم على خلاف معهم، بدل الانضواء تحت العباءة الإيرانية التي تعادي العرب والعروبة، أيها الأندال الساقطون؟

شكراً للثورات التي فضحت هؤلاء المرتزقة القومجيين، وأظهرتهم على حقيقتهم، فهم لا يقلون خطورة على العرب عن الصهيونية والصفويونية، ولا ننسى كيف نادوا بالثورات الشعبية ضد الطغاة، وعندما ثارت الشعوب ضد الطواغيت وقفوا بحقارة عز نظيرها ضد الشعوب الثائرة، تحت حجج المؤامرة المموجة التي انفضحت كما انفضحت كل الوجوه القومية القبيحة الحقيرة. (القدس العربي)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

سامر أبو راتب- دمشق - داريا
محمد هايل البرغش- درعا - انخل
مالك الفروان- درعا - انخل
حسين عبد الكريم الضحيك- حمص - تلبيسة
أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)
رويدا العبدة- دمشق - مضايا
فيصل أبو عبود - ريف دمشق - عرطوز
حذيفة حسن العنيزان- دير الزور - قرية الطابية الشامية محمود علي الوردى- دير الزور
أيمن محمد راشد الزعبي- درعا - الطيبة
زوجة عبد المصلح المحمد الحج خلوف- حلب - الشيخ نجار
ابنة عبد المصلح المحمد الحج خلوف- حلب- الشيخ نجار
يوسف أحمد هنانو - حلب - الأنصاري
حسان عبود السرميني- إدلب - سرمين
محمد الوزير - حمص - البويضة الشرقية
عزات عبدالله العبدالله- حماة - تقسيس
محمد رفعات العبدالله- حماة - تقسيس
عبد الستار العبدالله- حماة - تقسيس

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس

- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- سوريا مباشر
- الأناضول
- الجزيرة نت
- العربية نت
- السبيل
- العربي الجديد
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: